غدا.. يوم آخر

اهرم كما تشاء..

إيمان يحيى باجنيد

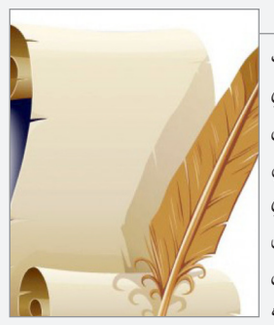

أخبرنا أصحاب العلم العتيد، والرأي السديد، أن ما تسعى إليه الاستدامة في المورد البشري " الذي هو نحن " قد تحقق بعض منها، حيث أن التقدم الذي أحرزه القطاع الصحي، ساهم في إطالة أعمار الأفراد، فالوعي العام اتجه نحو فهم أكثر لضروريات الحياة الصحية، لتصبح صحة الفرد واهتمامه بها جزء من حياته اليومية، إن لم تكن أسلوب لحياته الجديدة، ليتمتع بحالة من الشباب الدائم، حتى بعد أن يتجاوز عمر الخمسين أو الستين، والدليل على ذلك أننا لم نعد نفرق بين الرجل الأربعيني من الخمسيني إلا إذا رافقه أحفاده.. (سامحهم الله)..

منذ فترة من الزمن كان سؤال المرأة عن عمرها ليس من الذكاء في شيء، وكانت الإجابة عليه في الغالب تتسم بالمراوغة، –لا نريد أن نقول الكذب– وصاحبة الظل الخفيف فقط هي التي تستطيع أن تغيير مسار الحديث، لتجعل من الاجابة دعابة يضحك منها الحضور وتسعدهم..

أما الآن.. فالأرجح أن الاعتراف بالعمر الحقيقي هو غاية النجاح لأولئك الأشخاص الذين تمتعوا بمظهر لائق صحياً، ولعل قمة السعادة لديهم عندما يقال لهم عبارة " ما شاء الله مو باين عليك " عبارة كهذه ممكن أن ترجع ذلك الشخص إلى ريعان الشباب أو قبلها بقليل وقد يعود تحديد الزمن لمدى ثباته ورزانته مقارنة بمقدار السعادة الواضحة على محياه

كلام جميل جداً ويناسبني على وجه الخصوص..

إنما هل كنا نحتاج لمستشارين في التنمية المستدامة، ولأخصائين في التغذية، حتى نعيش العمر بجماله لحظة لحظة، وعام بعد عام..

قلة من استوعب مفهوم شباب القلب والروح، فبقي محافظاً على جوهره شاباً، ليلقى القبول أينما حل، ومع كل الأشخاص، فلا فرق بين أن يماشي صحبته ممن في عمره، أو مراهقين في عمر أحفاده.. ويظل مسببا حيرة لقرناءه، ليتردد في أذهانهم سؤال لماذا هو محبوب بين الجميع.. الأمر في غاية البساطة فقد حصل على أكسير الشباب وشرب من نبعه فقام بتأبين الشيخوخة بعد سار بها إلى مثواها الأخير، هناك قاعدة تعلمتها ومازلت أسير عليها وهي. " حدد لقلبك العمر الذي تريده ولا تزيد عليه مهما حاول من حولك، ثم استقي مع مرور السنوات الحكمة والمنطق والمعرفة، دون أن تحكم على ذلك القلب بالشيخوخة ودعه ينعم في شباب مستمر".. ليس عيباً أن نعيش الحياة بطريقتنا الخاصة، مادمنا لم نخدش وقارنا ولم نشوه صورة " الإنسان الكبارا" فينا.. عدا ذلك فكل أمر مباح حتى لعب "العوزيزة" مع الصغار.

للتواصل – تويتر وفيس بوك eman yahya bajunaid

رمزية السلام في الكيان ..السلاح النووي

غسان مصطفى الشامي

بعد موت المجرم رئيس الكيان الصهيوني السابق شمعون بيرز أحد أبرز المؤسسين للكيان لم يبق الكثير من السنين في عمره وهو ما تؤكده الكثير من الحقائق والشواهد التاريخية، لذا يُسارع الصهاينة في امتلاك أكثر كم من الأسلحة النووية والأسلحة الحديثة الفتاكة، وتطوير القدرات العسكرية، واحاطة الكيان بالأسوار والثكنات الاستيطانية، والحفاظ على أمن الكيان من المخاطر الخارجية.

إن وقاحة المسؤولين في الكيان الصهيوني تزداد يوما بعد يوم، ويثبت المسئولون في الكيان في كل مرة دعمهم للإرهاب والعنف ونبذهم للسلام والسلم العالمي، وقد قام الكيان الصهيوني بإطلاق اسم شمعون بيرز على المفاعل النووي في الدولة العبرية .

إن الكيان العبري دوما يكرم رجالات الدولة الأكثر اجراما والأوفياء للعقيدة الصهيونية التي تقوم على ارتكاب المجازر وقتل العرب، وتخريب الأمن والسلم الدوليين، وفي السابق كرم المجتمع الدولي المجرم " بيرز" عندما منحه جائزة نوبل للسلام، ورد " بيرز" على المجتمع الدولي بقيادته لمجزرة " قاناه " في الجنوب اللبناني التي ارتكبها العدو الصهيوني أوائل مايو/ أيار عام ١٩٩٦م ، في العدوان العسكري الإسرائيلي على لبنان الذي حمل اسم "عناقيد الغضب" .

والكيان العبري لم يكن يوما رمز للسلام، أو الأمن، بل إن الكيان الصهيوني منذ نشأته على أرض فلسطين هو رمز للحرب والدمار وتفتيت كيان الأمة العربية الإسلامية، وتمزيق الوطن العربي، وتأسس الكيان على قتل الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني في نكبة عام ١٩٤٨م والتي كان المجرم " بيرز" يقود عصابات الصهيونية " الهاغاناة" و"الشيترون"، ويقود حرب قتل الفلسطينيين وتشريدهم من أرضهم .

إن تاريخ رئيس الكيان " بيرز" حافلة بالجرائم والسجلات السوداء ولم يكن يوم محبا للسلام، بل له الدور الأكبر والأبرز في كافة الجرائم الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني منذ نكبة فلسطين؛ وبعدها في الخمسينات من القرن الماضي فكر المجرم " بيرز" في أساليب امتلاك الدولة العبرية السلاح النووي، ولعب دورا أساسيا في تطوير القدرات النووية في الكيان، حيث تم عقد اتفاقية سرية مع فرنسا أدت الى بناء مفاعل (ديمونا) النووي في صحراء النقب والذي بدأ العمل عام ١٩٦٢م.

إن إعلان حكومة "نتنياهو" الفاشية اطلاق اسم " شمعون بيرز " على المفاعل النووي في

> **نهج الدمار والخراب وقتل الفلسطينيين الذي خلفه " بيرز" يعمل الصهاينة على الحفاظ عليه، من خلال ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني**

الكيان تكريما لجهوده في تأسيس السلاح النووي في (إسرائيل) يؤكد مجددا على نوايا الكيان الاجرامية الدموية، ووفاء الكيان لجنرالات الحرب الصهاينة .

إن المجرم " بيرز" لم يكن فقط الأب الروحي للسلاح النووي (الإسرائيلي)، بل هو أحد الداعمين الصهاينة الكبار للاستيطان حيث كشفت حديثا القناة العبرية "العاشرة" عن خطة سياسية أعدها المجرم "بيرز" قبل سنوات تنص على الإبقاء على غالبية المستوطنات بالضفة بعد الانسحاب، وإبقاء المستوطنات الكبيرة داخل حدود الدولة الفلسطينية، وذلك في حال وافق الكيان على مقترح (حل الدولتين)، والمستوطنات الإسرائيلية الكبرى التي ستبقى حسب خطة " بيرز" هي مستوطنة " معاليه أدوميم "، و "غوش عتصيون " ومستوطنة " أرائيل "، و " عوفرا "، و "بيت إيل"، ومستوطنات الخليل، كما تشتمل خطة " بيرز" الخبيثة على الاتفاق على وجود فرق تدخل سريع خاصة بالجيش الصهيوني لحماية المستوطنات التي ستبقى بالدولة الفلسطينية، وبذلك يكون الكيان الصهيوني منح الفلسطينيين أمتار قليلة من أرضنا المحتلة في الضفة لإقامة الدولة الفلسطينية عليها، ويكون حل الدولتين مجرد خداع ووهم كبير وبذلك تنتهي القضية الفلسطينية وينتهي الصراع مع الصهاينة على أرض فلسطين !!.

إن التاريخ الإرهابي الأسود للمجرم " بيرز" مكتوب ومسجل في التاريخ الفلسطيني القديم والحديث وبالوثائق؛ بل إن التاريخ العالمي يسجل جرائم " بيرز" بحق الفلسطينيين والعرب؛ ولكن الكيان يصنع من مجرميه تماثيل وأصنام ويفرض على المجتمع الدولي احترامه، بل ويفرض على أعوان اليهود تقديم قرابين الاحترام لهؤلاء المجرمين، واليوم يقدم الكيان " بيرز" المجرم كرجل سلام ومحبا للحرية !! وبعد ذلك يطلق اسمه على المفاعل النووي الوحيد في الشرق الأوسط !!.

إن نهج الدمار والخراب وقتل الفلسطينيين الذي خلفه " بيرز" يعمل الصهاينة على الحفاظ عليه، من خلال ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني من أجل تشريدهم عن أرضهم واقتلاعهم من الجذور؛ ويبقى السلام مع العدو الصهيوني خدعة كبيرة وكذبة يسوقها الكيان على المساومين والمفاوضين والمجتمع الدولي الضعيف .

من الأعماق

الترشيد لحياة مستقرة

مصطفى محمد كتوعة

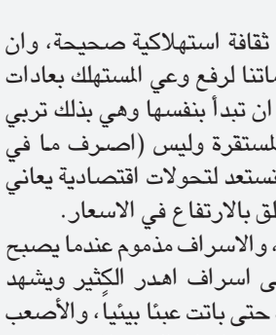

نحتاج في حياتنا الى ممارسة الترشيد بمفهومه حتى في المناسبات، وما اكثر ما تكشفه حياتنا اليومية ومناسباتنا من غياب ثقافة الترشيد وحسن التدبير، خاصة في ظل الغلاء الحاصل لكافة السلع والخدمات وقد اصبح السوق يأخذ ما يريده من جيوب المستهلكين دون معنى ولا جهد لمفهوم حماية المستهلك واجهزتها وتطبيق انظمتها.

لقد عشنا على مظاهر الاستهلاك سنوات طويلة، واصبح الاستيراد اسهل من الانتاج والشراء عادة وهواية وادمان، وتبدل غير الضروري ليصبح من الضرورات، ومثل هذه السلوكيات الاستهلاكية هي في الاساس ثقافة اتكالية تفقدنا قيمة الاشياء ليس المال فقط انما قيمة ما لدينا وما في ايدينا من نعم الوقت والصحة ما يعين على العبادة والعمل والاجتهاد، وما اكثر ما يستنزفنا من مظاهر عادات خاطئة.

قال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) هذا في الطعام وايضا يعنينا في ادمان الشراء من الاسواق والمولات التي لا يوجد حي الا وبه عدد غير قليل منها، وتستنزفنا المظاهر في المناسبات والعزومات والافراح وشراء كماليات لا تلزم، ولو بحثنا عن ارقام مبيعاتها لوجدناها بالمليارات لان عادة الشراء جعلت من مجتمعنا الاكثر استهلاكا، ونفتخر بذلك وكأنه مظهر تحضر ورخاء، فاصبحت بعض رؤوس الاموال تبحث عن الارباح السريعة بالاستيراد حتى باتت اسواقنا مفتوحة لكل مصانع العالم الجيد منها وغير الجيد، بينما الانتاج يفيد بلادنا وتشغيل ابنائنا.

المجتمع منذ زمن مدعو لممارسة ثقافة استهلاكية صحيحة، وان نجعل من الترشيد اولوية اهتماماتنا لرفع وعي المستهلك بعادات وقرارات ايجابية، وعلى الاسرة ان تبدأ بنفسها وهي بذلك تربي النشء على التوازن والحياة المستقرة وليس (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) وان نستعد لتحولات اقتصادية يعاني منها العالم، خصوصاً في ما يتعلق بالارتفاع في الاسعار.

إن الاستهلاك وسيلة وليس غاية، والاسراف مذموم عندما يصبح غاية، وللاسف توالت اجيال على اسراف اهدر الكثير ويشهد عليه حجم نفاقنا وزيادة النفايات حتى باتت عبئا بيئياً، والأصعب من ذلك تشوه القيم الاجتماعية امام طوفان الاستهلاك وضعفت صلات الشعور المجتمعي تجاه غير القادرين، بينما في الماضي البعيد كان المجتمع كالجسد الواحد، الجار يشعر بجاره وباقاربه، واليوم يتفاخر ذي سعة على جاره وعلى اقاربه.

ثقافة الترشيد ان لم نحرص عليها سنضطر اليها رغما عنا كاخر الدواء لمن اسرف كثيراً ولم ينتبه لمتغيرات الحياة التي طالت الدنيا كلها، فالوعي ليس محاضرات وشعارات وكلمات تتلى انما هو ممارسة ويقين وقناعة، والجميع مسؤول عنها لمقاومة اغراءات السوق والدعايات لمنتجات العالم التي تغرق اسواقنا من الاطعمة الى التجميل، وابتكارات لا تترك فرصة لاحد خاصة الاجيال الجديدة حتى يبني قناعته في قرارات سليمة للشراء وضبط الاستهلاك الذي فيه طاعة وعبادة عندما لا يتحول الى اثم الاسراف وقد قال الفاروق رضي الله عنه: (اياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها مفسدة للجسد مورثة للسقم ومكسلة عن الصلاة).

إذا ركزنا على الترشيد المعتدل فانه يعني تدبيرا للحياة واسباب الامان الاقتصادي للافراد وللمجتمع ولبلادنا، واذا عززنا ذلك بالوعي الاستهلاكي اليومي فان تكلفة المعيشة ستكون ايسر وأقل عبئا، وهذا ما يجب ان نحرص عليه ونتهيأ لعالم ملئ بالازمات والله ولي التوفيق.

للتواصل/ ٦٩٣٠٩٧٣

ربح مركب.. والطاق مطبوق

خالد تاج سلامة

التقيته صدفة في احد معارض السيارات الفخمة.. اما كيف كنت أنا هنالك في ذلك المكان المخملي فتلك قصة اخرى.. ذهبت اليه بعد ان استدعاني مسؤول الاقساط.. طلبني او بالاحرى بعد ان هلكني مرات عديدة بالهاتف على مكتبي واخرى على منزلي.. وكان ردي في كل مرة، يا جماعة انا لم يسبق لي ان اشتريت منكم سيارة بالتقسيط.. وتذكرت.. سبق ان كفلت احد الاصدقاء المقربين لشراء سيارة لابنه رغم كرهي للوساطة والوسطاء والكفالة والكفلاء.. ولست من أولئك الذين اتخذوا مقعداً أمام مكاتب الحقوق المدنية لا خوفاً ولكن لقناعة بأن تلك الاماكن مظنة في أن هنالك حقاً ضاع او هضم.اعود الى موضوع السيارة واقساطها، ذهبت الى المعرض وابتدرني الموظف قائلاً: أنت فلان؟ فقلت: نعم. فكأنه عثر على كنز او اهتدى الى القبض على مطلوب للعدالة، تفرس في وجهي وبأدب مصطنع، قال: يا استاذ هنالك العديد من الاقساط لم يسددها مكفولك وبما انك كفيل غارم فأنت المسؤول عنها نظاماً وقانوناً.

قلت له: هذا صحيح ولكن سأراجعكم بعد يومين أكون قد راجعت صديقي.

حدث ذلك امام الصديق الذي التقيته، وهو يسمع ما دار من حوار بيني وبين الموظف فالتفت الى صديقه قائلا: يا ابو احمد عسى ما اكون في موقف الاستاذ يوماً ما.. تقوم بتسديد قسط وتنام على الباقي..!

ضحك صديقه قائلاً: وهل انا ذلك الرجل؟!

وقفنا قليلاً لحين استكمال الاجراءات وسار ثلاثتنا واثناء ذلك سألته بكل براءة: اعتقد انك تملك سيارة فارهة.. فلماذا الاخرى المقسطة؟ قال: ابني يا استاذ اقام الدنيا واقعدها علشان هذا الموضوع وانت تدري ان التقسيط لا يرحم لانه ربح مركب والطاق مطبوق!

قلت: يا سبحان الله، اتذكر عندما كنا في سنهم ايام الحارة والدراسة عندما كان من يملك منا دراجة كأنه حاز الدنيا.

قال: سنة الحياة التطور.

قلت: ولكن دون اقساط تثقل كواهلنا.

انتفاضة القدس..ينبوع الكبرياء

عباس الجمعة

عام انقضى على انتفاضة القدس " انتفاضة شابات وشباب فلسطين " بكل ما فيها وبكل ما لها ، حيث شكلت ينبوع الكبرياء الكبير الذي تفجر رغم الظروف العربية الدقيقة ، وارادت ان ترسم خارطة فلسطين بدماء الشهيدات والشهداء والأسيرات والأسرى، وهي في قمة الوفاء للاهداف والمبادئ والمثل، وهي في قمة العطاء والتضحية والعطاء، حيث اخترقت دماء الشهداء الطريق لتتفاعل مع الشعوب العربية وقواها المقاومة ،ومع كل الاحرار والشرفاء في العالم تصنع معهم وبهم طريق تحرير الارض والانسان.

انتفاضة القدس المظفرة، تدخل عامها الاول مزهوة بأكليل الغار على جباهها. لتسجل للشعب الفلسطيني في كتاب التاريخ ملاحم جديدة لنصره المؤزر الحتمي الاكيد، وهي تختلف عن سابقاتها من الانتفاضات الاولى والثانية ، رغم التحديات والمؤامرات التي يحاول الاحتلال فرضها على الشعب الفلسطيني ، تلك الشروط الصهيونية الامبريالية التي يريدونها وصمة عار وذل للأجيال المقبلة ، الا ان الصمود الفلسطيني يسجل رسالة واضحة لكل القوى المعادية انه على صخرة استمرار انتفاضة القدس تبقى راية النضال والكفاح خفاقة وثابتة باعتبارها الحقيقة الثابتة لنضال الشعب الفلسطيني رغم ما تتعرض له المنطقة من مؤامرات تستهدف مقدراتها وحضارتها وثقافتها وتفتيتها الى كانتونات طائفية ومذهبية واثنية.

ان جميع المحاولات الهادفة لاخماد جذوة انتفاضة القدس ستفشل امام ارادة الشباب الفلسطيني لانهم اكثر ايمانا وثباتا ورسوخا، امام هذه التحديات المتعددة والمتنوعة الاشكال والغايات، وهم بذلك يؤكدون للجميع بأن القرار سيبقى فلسطينيا دونما تبعية او خضوع.

من هنا نرى أن شباب الانتفاضة ورغم عمليات الاعدامات الميدانية يستمرون بمواصلة نضالهم من دون كلل او ملل، وهم يتحدون كل امكانيات الاحتلال، حيث اذهلوا العالم باسلوب نضالهم ، وهذا يعطي الصورة الراسخة الواضحة لديمومة الانتفاضة الذي يقف خلفها شعب عظيم ، شعب العطاء السخي، شعب الشهداء شعب التضحيات الجسام ، من خلال مفاهيم واضحة وثابتة ومبدئية، لتصب في المجرى الكبير للعنفوان ضد جميع اشكال القهر والظلم والاضطهاد والعبودية، ضد الامبرياليين الجدد والقدامى، ضد صهاينة الداخل والخارج، ضد الاستعمار القديم والحديث.

وامام كل ذلك نقول ان ما تسجله انتفاضة القدس من خلال ما يسطره ابطالها بصدورهم وبأجسادهم للطاغوت الصهيوني وفي خضم الاحداث امام المحاولات والمؤامرات والدسائس الساقطة لسحق هذه الانتفاضة ، في لحظة من لحظات التاريخ العربي تتعرض فيه الشعوب العربية لهجمة امبريالية صهيونية ترتكب افظع المجازر الوحشية بحق الشعوب ، نرى البعض بان ما يجري لا يعنيهم بل ان منهم ويا للكارثة

> **شباب الانتفاضة ورغم عمليات الاعدامات الميدانية يستمرون بمواصلة نضالهم من دون كلل او ملل، وهم يتحدون كل امكانيات الاحتلال**

من حاول ان يخرج نفسه من هذه المعركة الدائرة رحاها على مجمل الخريطة السياسية العربية وامتدادتها واتساعاتها غير عابئ بما يمكن ان تتمخض عنه نتائج الصراع، طالما ان هنالك ضمانات واتفاقات لتطمين هذا الموقع أو ذاك الموقع، ونسوا بل تآمروا على القضية الفلسطينية التي تشكل القضية المركزية للامة العربية وهم يعلمون جيدا ان فلسطين بوابة الحرب والسلام ولا يمكن ان تهدأ المنطقة الا بانتصار الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه في العودة والحرية والاستقلال.وفي ظل هذه الظروف الخطيرة لم نتفاجأ بالمشاركة الفلسطينية والعربية في جنازة الارهابي المجرم شمعون بيريس ، حيث تأتي هذه المشاركة في ظل ضعف الموقف العربي الذي يلعب دورا أساسيا في تقدم ونجاح المشروع الصهيوني، نتيجة غياب سياسة واستراتيجية عربية ذات رؤية واضحة ومحددة للقدرات والإمكانات العربية توظف لحل التناقض الرئيسي ما بين الأمة العربية والكيان الصهيوني وبما يجنب الأمة العربية الإستهدافات الخطيرة للمشروع الصهيوني الاستعماري.

إن كل التسويات التي تمت لم تغير بطبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني.

ان ما يحدث في الوطن العربي ..وما يعصف في العالم من أحداث تلقي بمزيد من الأعباء الجسام على الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه وفصائله ، وعلى حركة التحرر العربية والعالم قاطبة ، فالإمبريالية المتوحشة والتي تطبق أبشع صور العولمة في سلب وغزو وقهر حرية وإرادة الشعوب في المنطقة وما تفعله حكومة الاحتلال في فلسطين ، تجعل إرادة الشعوب وقواها الحية إرادة صلبة وعزيمة لا تلين وهي بذلك تطلق صرخة مدوية لأحلام الحرية والعدالة ، والديمقراطية في وجه ظلام العصر ، وإمبرياليي العالم وأعوانهم.

لذلك نرى ضرورة انهاء الانقسام الفلسطيني الكارثي ونحن على يقين بان الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن مواصلة مسيرته النضالية حتى نيل حريته بعد ان قدم أعز وأغلى التضحيات، فهذا الشعب شعب معطاء وعصي على كل محاولات التطويع و كسر إرادته الوطنية،فهو يرسم بالدم خريطة الوطن ويسعى بأمثولة كفاحية لتغيير وقائع الأمس، فهو قادر طال الزمن أم قصر على تحقيق اهدافه بتحرير الأرض والإنسان، وتجسيد الدولة الوطنية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

تواضع موروث

سحر حمزة

كم يحتاج الإنسان إلى السكينة وإلى الهدوء بحياته ،فكثيرون صامتون لكن في داخلهم بحر هائج من الضغوطات المتراكمة التي لا يمكن التعبير عنها في واقع حياته سوى بالصمت أو عدم التوافق مع من حوله من الأشخاص المحيطين به بدا من الاسرة ثم مواقع العمل ثم البيئة المحيطة أو بعض الأشخاص الذين يكرهون نجاحه وتميزه ،وهو يكظم غيظه منهم بالصمت وقد يجاملهم بحكم بعض الظروف التي تفرض عليه سواء بالبيت او مكان العمل ،ولا يوجد ممن حوله أحد يدرك معاناته وسبب صمته ،يحاول المصالحة فيما بين نفسه وبين من حوله يحاول أن يسير معهم بأقوالهم وبعض أفعالهم التي تخرج عن الأطر العادية في بعض التعاملات الإنسانية لا سيما إذا كانوا مفروضون عليه بحكم القدر الذي يسلم به أو بحكم الوظيفة التي يعمل بها ويعاش وأسرته عليها .

بعض الناس يردون على صمته وعدم رضاه مما يحيط به بقول أرعن أو مقولة يرددها البعض "أربط الحمار مكان ما يطلب صاحبه" وإذا أعترض كان منبوذا بينهم أو قد يسمونه شاذا أو خارج عن العامة ،وفي الواقع هو يعمل لصالح العامة قبل مصلحته ينتزع حقوقه انتزاعا لأنها لا تأتي استحقاقا لجهوده التي يتجاهلها بعض من هم أعلى منه منصبا بالعمل أو رب أسرة في المنزل .

وهو في الغالب يمارس الضغوط على نفسه كي يعيش لإنه إذا صرخ وقال لا فلن يجد لصوته إذنا صاغية ممن حوله ،ولن يجد من يدرك دوره المهم في موقعه أو قد يتجاهلوا ما يقوم به لذرائع واهية ليس لها جذور ولا أصل في الواقع .

معظم الناس يصمتون ومعظمهم لا يعبرون وقلما نجد من يكتب ما يختلج نفسه من أفكار وهواجس حول واقعه كي لا يسمى متمردا أو معارضا لرأي ما يأت ممن هم يتولون مسؤولية موقع ما بحكم الظروف وأحيانا الوساطة والمحسوبية.

يبقى هذا الإنسان يصلح ويصمت ويكابر ويجامل ويقول في نفسه الصمت أصدق سلوكا من القول فالصمت يحكي قصص المعاناة والألم غير المرئي في نفسه أو في داخله يواصل المسير ويمضى بحياته بحكم ضغوط العمل ومتطلبات الحياة وضعف الإمكانيات المادية أولا والمعنوية ثانيا لإن المثل يقول معك قرش تسوى قرش وفي النهاية هو يؤدي دوره في الحياة التي تسير برتابة وقد محسوم وفي النهاية قد يصاب بجلطة دماغية أو توقف لنبضه بسكون وهو صامت مما يعيشه ويعانيه دون أن يعزز أو يشار إليه أو يلمس اهتمام الآخرين به لا سيما المقربون قد يطلق على وضعه أسم إرهاب نفسي ولكن لا حياة لمن تنادي فالحياة تسير والأمور متوقفة لحين ميسرة وحين يأتي التغيير وقد يكون التغيير للأفضل أو للأسوأ لإن المزاجية تلعب دورها والحياة جسر عبور إلى ما بعدها بكل خيرها وشرها فإما جنة الخلود أو سعير جهنم كل حسب عمله.